

مخلفات الدورة 20 للقسم الوطني الثاني للمجموعة الوطنية النخبة

## الماص يضيع نقطتين ثمينتين



عميد فريق الراك توفيق حبشي في صراع على الكرة مع مهاجم نهضة بركان يونس حواصي

سطاق المغربي، أحد أندية المؤخرة، اللقاء عرف البيضاء وهي نتيجة تعكس الندية التي تميز المواجهات بين الفريقين العريقين، خصوصا خلال الموسم الجاري والذي شهد التعادل الثالث على التوالي.

وفي عاصمة النخيل لم يتمكن النجم المحلي من الظفر بثلاث نقاط كانت ستساعده على الإبتعاد عن المنطقة المكهربة التي يوجد فيها، واكتفى بنتيجة التعادل السلبي أمام فريق النادي القنيطري الذي أصبح بعد حلول المدرب الجديد-القديم جمال جبران الذي يعتمد على تشكيلة تضم عدة عناصر تنتمي لفئة الشبان. وهذا ما يجعل فارس سبو يتطلع إلى غد أفضل إن هو توفرت له الظروف الملائمة لذلك.

أحمد لولو

ولم يعد يفصله عن الصعود سوى أربع نقاط.

لم يجد يوسفية برشيد عناء في هزم متذيل الترتيب العام فتح الناظور وفاز عليه بحصة ساحقة (3-1)، هذا الفوز خول لأولاد حريز الاقتراب من متزعمي البطولة بفارق نقطتين قابلتين للذوبان.

بالملاعب البلدي بالناظور يفوت فريق هلال الناظور فرصة استقباله للرشاد البرنوصي وفاز عليه بواقع هدفين دون مقابل، هذه النتيجة مكنت أصدقاء أوشن من تسلق المراتب والعودة إلى الواجهة، حيث أصبحوا يتموقعون في خانة طابور المقدمة ولعل اللقاء القادم أمام الكوكب المراكشي سينذر بمواجهة حارقة بين الطرفين.

وفي لقاء محلي وللأسبوع الثاني على التوالي واجه فريق الفتح الرباطي جاره

جزء لقيت احتجاجات كثيرة على الحكم السيد جيد من عصابة سوس، والذي وحسب بعض مسؤولي الفريق الأصفر فقد حرّمهم بدورهم من ضربة جزاء في آخر عمر المباراة.

المطاردين المباشرين عرفا مصيرين مختلفين، فإذا كان المراكشيون قد عادوا بثلاث نقاط الفوز من قلب ملعب العقيد العلامة بسيدي قاسم، وبالتالي الالتحاق بالزعامة من جديد، فإن الفريق البركاني عرف تعثرا جديدا خارج قواعده وبالطبط بملعب الأب جيكو لصفير إلا أن الزوار استغلوا استصغارهم من طرف النمرور الصفير، وعادوا من بعيد حيث أدركوا التعادل في مناسبتين أمام اندهاش الحضور وكذا احتجاج المحليين عن هدف التعادل الذي جاء على إثر ضربة

تصاعدي مهم، وسجل انتصارا جديدا هو السادس له خلال هذا الموسم، وكان على حساب النهضة السطاطية في لقاء شهد تسجيل خمسة أهداف: ثلاثة منها كانت من نصيب الفريق المحلي الذي التحق بالمناسبة بمنافسه في سبورة الترتيب العام.

بملعب الحسن الثاني بفاس لم يستغل متزعم الترتيب العام الفرصة المتاحة له أولا لتحقيق فوز كان الكل يتوقعه، وثانيا لتوسيع فارق النقاط عن المطاردة، ورغم أن أصدقاء عمر حاسي كانوا متقدمين بهدفين لصفير إلا أن الزوار استغلوا استصغارهم من طرف النمرور الصفير، وعادوا من بعيد حيث أدركوا التعادل في مناسبتين أمام اندهاش الحضور وكذا احتجاج المحليين عن هدف التعادل الذي جاء على إثر ضربة

بعد التوقف الاضطرابي خلال نهاية الأسبوع الماضي والذي شهد دخول أندية القسم الثاني للدور الخامس لإفصائيات كأس العرش للموسم الرياضي الحالي 2005-2006، توبعت فعاليات الدورة العشرية للمجموعة الوطنية الثانية، وهي الأخيرة في الثلث الثاني، حيث وابتداء من الأسبوع المقبل سنشاهد مدى التفاضل والصراع الذي سوف يحدث سواء في مقدمة الترتيب العام لحجز بطاقتي الصعود، أو في أسفله لتجنب السقوط إلى القسم الموالي، وبالرجوع إلى مخلفات دورة نهاية الأسبوع التي شهدت تقديم لقاء لظهير السبب الماضي والذي احتضنه ملعب البشير بالمحمدية، حيث تميز باستمرار صحوة فريق اتحاد المحمدية الذي أصبح يسير في خط

## إلى من يهمه الأمر

• لم يتبق إلا شهر واحد على موعد الجمع العام الذي دعت إليه الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وقد لمسنا تحركات جميع الأطراف للتسيق فيما بينها لتزكية هذا الطرف على حساب الآخر، أو لتجد موقعا لها أو مركزا سواء تعلق الأمر بالعصب أو بالمجموعات الوطنية بمختلف فئاتها.

هذه التواطؤات أعطت خلال هذه الأيام قطبين لا ثالث لهما والمتمثلين في تيار الدار البيضاء وتيار الرباط، وكل واحد منهما يقر بأنه الأجدر والأحق بحمل المسؤولية الجسيمة المتمثلة في قيادة الكرة الوطنية، وكأني بهؤلاء يصدر عن أحكاما مسبقة بأن المغرب لا يتوفر على الكفاءات والطاقات البشرية إلا في جهة معينة، والباقي لا يحق لهم التطلع إلى تحمل المسؤولية في هذا الوطن وعليهم بالرجوع إلى الوراء، وبالطبط إلى ما كان يروج له البعض بقولهم أن هناك مغرب نافع وآخر غير نافع، والأخطر من هذا كله هو انخراط بعض من الكائنات في الجسم الصحي في هذا النقاش الحاد الغير الجاد، والذي لن يفيد الشعب في شئ على الإطلاق، فأصبحت هذه الكائنات تحابي أحد الأقطاب على حساب الآخر وبالطبط تقر بأن من يجب أن تولى إليهم الأمور هم من يسمون بفرق قاطرة كرة القدم الوطنية.

أقول لهؤلاء، أنه والله الحمد يوجد في هذا الوطن من طنجة إلى تخوم الصحراء رجالا قادرين على الدفع بكرتنا إلى الأمام إن هي وجدت الأجواء الملائمة لذلك، وأن للفرق الكبرى طرقها، فنواتها ورجالها هم الأجدر للدفاع عن مصالحهم سواء أكانوا في مقدمة المؤسسات أو خارجها، وأنه قد ولي ذلك الزمان البائد الذي كان يعتمش في أذهان البعض، وأن نترك الفرصة لمن يجد في نفسه القدرة على إضافة ما يمكن أن يفيد الكل، عوض السباحة في المياه العكرة.

• تعودت في الآونة الأخيرة أن أشاهد المباريات المنقولة على الشاشة الصغيرة في القناة الثانية بدون الاستماع إلى تلك الأصوات المنبعثة من طرف إخواننا وزملائنا في مهنة المتاعب، وخاصة منهم من يتحدثون لغة الضاد لأني ومع احترامي لهؤلاء لا أجد متعة في ذلك، سواء تعلق الأمر بالصوت الشعاعي الذي أسافر معه في بحور الشعر عوض الرياضة، أو ذلك البثيس الذي لا يرى ولا يؤمن إلا بالسوداوية والتشاؤم من كل شئ في كل أمسية من يوم الأحد، وبديله الذي كان يجيد لغة الأخبار السياسية الذي نتمنى أن يعود إلى وكرة السابق، أما عزيزنا الذي لم يعد يطل علينا في الموعد الذي ألفناه كل خميس فلم يتحرر بعد وتأخر في إيجاد إيقاعه المناسب له في هذا الزمن، وصاحب الصوت الأجنش والقوي الذي دفعني لكتابة هذا الموضوع هو من سمعته هذه المرة، حين كنت أشاهد اللقطات الأسبوعية في منزل أحد الأصدقاء يوم الأحد الماضي، وخاصة تلك اللقطة غير الواضحة التي أكد بأنها قد تجاوزت الخط، وهنا أتساءل: بالله عليكم هل فعلا شاهدتم ما سمعتموه؟ والسؤال الأهم هو لماذا لم تبين كاميرات القناة الثانية اللقطة من وراء المرمى كما ألفنا في الآونة الأخيرة مشكورة عليه. لقد سررنا كثيرا للتطور التقني الذي أصبحنا متعودين عليه في كل مناسبة رياضية، وخاصة في كرة القدم، فقد لمسنا أن اللقطات أصبحت تؤخذ من كل الزوايا خاصة من وراء المرمى إلا في هذه الحالة التي استتحت كرة بيضوزان؟

أتمنى أن تكون النية سليمة.

• كل ما يقع خلال هذه المدة الأخيرة من أحداث شغب داخل ملاعب كرة السلة الوطنية كل أسبوع أصبح شيئا لا يحتمل، فهذه الأحداث دخيلة على هذه الرياضة الجماعية الأنيقة، والتي كانت في سابق عهدها تجر إليها جماهيرا من النوع الخاص، بل أحيانا كنا نجد عائلات بجميع أفرادها تأخذ مكانها للاستمتاع بلقطات فنية من خلال مباريات تشد إليها الأنظار حتى الثواني الأخيرة من عمر اللقاء، إلا أنه ومع كامل الأسف أصبحت الأمور تتفقت من طرف الكل، وبالتالي وجدنا أنفسنا أمام موجة جماهيرية جديدة ومتحمسة زيادة عن اللازم في تشجيع فرقها بطرق عدوانية تتجاوز أحيانا حدود اللياقة، لذا وجب على الكل أن يتحمل مسؤوليته كل حسب موقعه، فالرؤساء وجب عليهم الأخذ بزمام الأمور بكل جدية، المؤطر وجب عليه أن يوجه لاعبيه عوض الاحتجاجات الزائدة أحيانا اتجاه الحكام، اللاعبين عليهم أن يركزوا داخل رقعة الميدان وألا يبالوا بما يجري من تطاحنات، الحكام عليهم أن يعطوا لكل ذي حق حقه لكي لا يثيروا أعصاب الجماهير، وهؤلاء عليهم بدورهم أن يلتزموا بالروح الرياضية التي أسست عليها الرياضة بصفة عامة، وإلا سنجد أنفسنا لا قدر الله غير قادرين على احتواء أي انزلاقات وانفلاتات من بعض الطفيليات التي تسعى لإشعال نار الفتنة والحقد كلما سنحت لها الفرصة لذلك.

أحمد لولو

### المجموعة الوطنية الثانية

#### نتائج الدورة

2 - 2	المغرب الفاسي - وفاء وداد
2 - 1	الاتحاد القاسمي - الكوكب المراكشي
0 - 2	هلال الناظور - الرشاد البرنوصي
0 - 0	الفتح الرباطي - سطاق المغربي
0 - 1	النهضة البيضاء - نهضة بركان
0 - 0	نجم مراكش - النادي القنيطري
2 - 3	اتحاد المحمدية - نهضة سطات
1 - 3	يوسفية برشيد - فتح الناظور

#### الدورة القادمة

نهضة سطات - المغرب الفاسي
نادي وفاء وداد - الإتحاد القاسمي
الكوكب المراكشي - هلال الناظور
الرشاد البرنوصي - الفتح الرباطي
فتح الناظور - النهضة البيضاء
النهضة البركانية - نجم مراكش
النادي القنيطري - اتحاد المحمدية
سطاق المغربي - يوسفية برشيد

الفرق	ن	دورة	ف	ت	هـ	هـ	دفا	معدل
1 المغرب الفاسي	38	20	10	8	2	23	11	2.09
2 الكوكب المراكشي	38	20	10	8	2	20	10	2.00
3 يوسفية برشيد	36	20	11	3	6	23	19	1.21
4 نهضة بركان	35	20	11	2	7	27	22	1.22
5 النهضة البيضاء	34	20	9	7	4	20	15	1.33
6 اتحاد سيدي قاسم	28	20	7	7	6	17	15	1.13
7 هلال الناظور	28	19	7	7	4	15	14	1.07
8 اتحاد المحمدية	27	20	6	9	5	17	15	1.13
9 نهضة سطات	27	20	7	6	7	17	16	1.06
10 الرشاد البرنوصي	24	20	6	6	8	17	21	0.80
11 النادي القنيطري	23	20	5	8	7	18	16	1.12
12 الفتح الرباطي	23	20	3	14	3	10	10	1.00
13 وفاء وداد	17	20	3	8	9	18	28	0.64
14 نجم مراكش	16	20	3	7	10	12	18	0.66
15 سطاق المغربي	15	20	3	6	11	10	20	0.50
16 فتح الناظور	12	19	2	6	11	11	22	0.50